

### ما بالهم اصحاب المولدات؟ كانهم من غير كوكب!

سعد شعنين

ما بالكم... تذكروا انكم من هذه المدينة ارحموا اهلها واشعروا قليلاً بظروفهم الا يكفيكم طمع وجشع تذكروا اين كنتم منذ بضع سنوات ، واين اصبحتم اليوم من اصحاب المليارات والمالكيين الكبار فالزحليين يعرفون جيداً ماذا كان وضعكم المالي وما اصبحتم عليه اليوم ، فارحموا اهلنا من فواتيركم خصوصاً في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة ، فلا تتحجبون بارتفاع اسعار المحروقات لان الوزارة تصدر تسعيرة شهرية تاركة لكم ربحاً معقولاً الا انكم لا تشبعون ، مع العلم بان مولداتكم اصبحت مستهلكة وحقت لكم ارباحاً طائلة وتستعملون شبكة وعواميد شركة كهرباء زحلة واملاك البلدية العامة وتلوثون هوائنا وتدعون بانكم تؤمنون اكثر من خمسمئة فرصة عمل ، بربكم فلماذا الشباب الزحلي عاطل عن العمل؟ الا اننا لا ننكر لكم تأمينكم فرص عمل لعمال صيانة الالات الالكترونية والكهربائية المنزلية بفضل كهربتكم الغير منتظمة.

فعمالكم الذين يدقون ابوابنا للمطالبة بالفواتير هم من العمال السوريين وبتنا نعرف اسمائهم (ابو جاسم وابو عنتر وابو وائل وغيره من الالبوات) كلهم من اصحاب اللقاب والعنتريات تطلقونهم في احيائنا وباتوا يعرفون الكثير عن زحلة وهذا ايضاً خطر على المدينة واهلها...

الزحليين يعرفون كل زحلي كم (درجة السكري) معه ويعرفون جيداً ماذا كنتم وماذا اصبحتم (الله يرزقكم) وفي حين ان هناك كبار رجال الاعمال في المدينة اعلنوا افلاس شركاتهم فقط لانهم من اصحاب الضمائر الحية وعلى سبيل المثال لا الحصر يونيسيراميك تغنايل.

فبربكم قولوا لنا طالما انكم تدعون الخسارة فمن اين لكم هذا ("صحتين") لانه ليس بعيننا ولكن ارحموا اهلكم في زحلة خصوصاً الفقراء وتواضعوا قليلاً واعرفوا ان ما من ظالم الا وبلي باظلم وان الدنيا دولاب.

مع العلم ان هناك بعض اصحاب المولدات من الشباب الذين دافعوا عن زحلة ووضعوا دمهم على اكفهم في سبيل زحلة وهم قلة ولا يفعلون افعالكم بالناس ولا يبتزونهم مثلكم.

واخيراً وليس آخرأ يا ليتكم تسمعون دعاوى الارامل والفقراء عند كل اول شهر مع قدوم فواتيركم الى المنازل مع عمالكم الغير لبنانيين وغير زحليين وكلهم من التبعية السورية حتى اننا مع كل اول شهر نتذكر مسلسلات الفنان القدير دريد لحام ومقابل غوار الطوشة وعنتر.

فلا تكبرون على الناس الله اكبر وليس من شجرة وصلت عند ربها والسلام.